لا تطُرْ حَرَى فُلان أي لا تدخل طَوار داره .

وحكى اللحياني أو غيره هذه الدار أطْوَرُ من هذه أي أوسع حدوداً وساحة .

فأطوريه جمع أطْوَر .

يُراد بلغ من العلم أقصى حدوده .

ومن قال أطوريه فإنه تثنية أطور يعني حدّي الطول والعرض .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في العلم (إِنّ العَالِمَ كَالحَمّةِ يَأْتِيها البُعَداءُ ويَزْهَدُ فيها القُرَباءُ) .

ع : تمام هذا الحديث ويروى عن بعض السلف : العالم كالحمّة يأتيها البعداء ويزهد فيها القرباء قال : فبينا هم كذلك إذ غار ماؤها فانتفع بها قوم وبقي قوم يتفكّنون أي يتندمون فتكّن تفكّناً إذا تندّم .

وقرأ أبو حزام العُكليّ : (فظلتم تفكنون) وقال : إنما تفكّهون من الفاكهة . 118 باب ادعاء الرجل علماً لا يحسنه .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا (لا تَعِظيني وَتَعَظْعَظي) أي لا توصيني وأوصي نفسك .

ع : قال أبو محمد : إنما يكون التضعيف إذا كان آخره مشدّداً مثل حثّ يقال منه : حثحث .

وكذلك رقّ يقال منه : رقرق .

قال : ولا أعلم لتعظعظي مثلاً .

وقد وجدت أنا حروفاً مثله منها قولهم فعطعطوا به من قولهم عيط عيط